

وقد سال الدم من فمه ومن اذنيه ما صيد وفتح فتبكي كما طويلا ثم تقول  
يا حسبي يا حسبي انك ايام حياتك هذا منزل الدود واكل الرب  
تحرك ومن فطرك واعننا وكنم غنمي فاذمعي سعة ايام نقول  
باري ايزني حتى نظر الى جسدي فبارك الله تعالى لها التي فيه من  
بعيد وقد وقع فيه دود في بيكي بكم شديد فتقول انك ايام  
حياتك وهذا منزل لك بن اولادك وقربوك وعزك وفخرك وابن  
احفواك واصدقائك ورفقاك وجيرانك الذين كانوا بصوتك  
وحلجتك البوع يركون على عليك اليوم الغنامة وروي عن ابي  
هرون رضي بسعة له قال اذمان المؤمن دارت روحه حول داره شهر  
فبنظر الى ما خلقه اياه ليعرفهم وكيف يوذي ديونه فاذم شهر  
رده الى حوزة فذم روحه فذم سنة وينظر من يدعوه وحق حزن  
عليه فاذا تمت سنة رفته روحه الى حيث تجتمع ارواح الي يوم  
الغنيمة حتى ينفخ اسرافيل في الصور وقال بن عباس رضي الله عنهما  
اذا كان يوم الغنيمة ويوم المشرك يوم ليلة الجمعة من رجب ويوم ليلة  
الاضحى من شعبان ويوم الجمعة نحو حوزة الاموات من نورهم فتقفون  
على ابواب بيوتهم وينزلون نوحا في هذه الليلة علينا بصدقة او  
بلقمة فاننا نحاجون اليها فان لم نعملوها فاذكرونا في هذه الليلة هل  
من واحد يدركنا هل من واحد يحمنا يا من سلنا دورا يا من نكحنا  
يا من وسعوا قصورنا وحق في صنوق فنورنا يا من قسموا اموالنا فيكم  
يا من اكرمونا واذنا كتبنا مطوية وكنتم منشورة وليس لميت  
في الحدوث فان نسونا بلست من خيراتكم ودعا لكم فمن نحاجون

العلم

العلم يدان من جبر من الصدقات والدرع ابرج مسرورا وان لم يجد بر حرج  
محرورانه وكان ارواح الانبياء في الجنة عدن وتكون موشة لاحبا دها والاص  
ساحة لوب العالمين وارواح الشهداء في الفردوس في وسط الجنة في حوال  
طير وخضر طير وفي الجنة حيث سوا ثم يأتي قنديل معلقا بالعرش  
وارواح اولاد المؤمنين في حواصل عصافير الجنة عند جبال المسالك يوم  
الغنيمة ثم يمدون المؤمنين وارواح الذين علمهم دين وظالم مقلدة  
بالهوى لانصل الجنة ولا اله الا الله حتى تؤذي ديونه والظالم وارواح  
مستاق القفار والمناقضين في سبعين في نار جهنم يا كبر  
الموح المحفوظ اعلم ان الله تعالى خلق اللوح المحفوظ من ذرة ايضا طوله  
ما بين السماء والارض سبع مربعات وعلمه بالعرش مكتوب فيه ما هو كائن  
الي يوم الغنيمة ولا سرا قبل اربعة اجنحة جناح بالمشرف وجناح  
بالعزب وجناح بسبب عليه وجناح يغطي به راسه ووجهه من خشية  
الله تعالى ناكس نحو العرش ولقد فاقم العرش على كتفه ولا يحمل العرش  
الا قدرته ليعرف من خشية الله تعالى حتى يصير مثل المصقول فاذا  
فضي الله تعالى نبيا في اللوح فيكشف القطاع ويحميه وينظر ما فضي  
الله من حكمه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العرش في قرب مكاننا  
من اسرافيل وبينه وبين العرش سبعة محب وقد وضع الصور على  
نخفه اليمين ورأس الصور على شقه فينظر امر الله تعالى مني يوم  
ينفخ في الصور فاذا اقتضت حلة الدنيا يدنو الصور الى جهنم منه  
فيحتم اسرافيل اجنحته ثم ينفخ في الصور فيقبض هذا اهل الارواح  
من اهل السموات والارض ولا يبقى في الارض الا اليسر الله في السماء

195